مجلة الرائد

العدد : ٢٣٣ الموافق في ذو القعدة ١٤٢٢ هجري ١/٢٠٠٢ ميلادي

عنوان المقال : عظة وشكر	الكاتب : عبد الحميد الحمصي

ابتهال

حَمْداً وَشكراً إلهَ الكَوْنِ مَوْلانا مَلأتَ قلبيَ إشراقاً وإيمَانا
إلَيكَ وجَّهتُ وجهي أنتَ يا أملي أرجو بفضلِكَ للزَلاّتِ غُفرانا
القلبُ يخفِقُ من خوفٍ ومن نَدمٍ يرنو إلَيْكَ ويرجو منك إحسَانا
يا قلبُ حَسْبُك أن اللّه يمنحنا يوم الشفاعة فِردَوساً ورِضوانا
تبارك اللّهُ إنَّ الخَير في يَدِهِ أهدى إليَّ من الخيراتِ ألوَانا
آمنتُ باللّـهِ ربِّ العرشِ أعبُـدُه من صُنعهِ الكونُ إبداعاً وإتقانـا

يا أيُّها الإنسْان

ذَهَبَ الشَبابُ وغابَتِ الأحْلامُ فعَلَيْكَ يا عَهْدَ الشَبابِ سَلامُ
الشَيْبُ أقبَلَ واعِظاً ومُذكّراً أنَّ الحَيَاةَ نعيمُها أوهامُ
يا أيُّها الإنسَانُ مَهلاً إنّمَا دُنيَاك ظِلٌ زائِلٌ وغَمَامُ
فاذكرْ حبيباً قد توارى في الثرى تَركَ القُلوبَ تُذيبُهَا الآلامُ
والمَرْءُ يَمضي في طريقِ مَصيرِهِ فقَضَاءُ رَبِكَ حكمَةٌ ونظَامُ
فاحْذرْ منَ الدنيَا ومن أحلامها فالعُمْرُ يَعدُو والأنَامُ نِيَامُ
يا غَافِلاً أعْمَى الضَلالُ فؤادَه أيْقِظْ فؤادَكَ فالضَّلالُ حَرامُ
فالناسُ قدْ خُلِقوا لطاعةِ رَبِّهمْ مَا بالُهُمْ تغْشَاهُمُ الآثَامُ
يا أيُّها اللاّغِي إلَيْكَ نصِيحَتي أمْسِكْ لسَانَكَ إنَّه نمَّامُ
يـَا لاهِياً تَلهـُو كفَـاك جَهَـالـــةٌ فكتابُ ربّكَ مُرشِدٌ وإمَـــامُ